

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم

قسم علوم الحياة

المرحلة الاولى/الدراسات الصباحية والمسائية

للعام الدراسي 2024-2025

أصول التربية والتعليم

إعداد

أ.م.د. نغم هادي

محاضرات الفصل الدراسي الثاني

الآراء التربوية لـ اعلام الفكر التربوي الغربي

أولاً: بستالوزي

اهم الآراء التربوية له:

- 1- ان يكون الطفل هو محور الاهتمام في التربية وان تبدأ التربية من داخل الطفل ولا تفرض عليه من الخارج.
- 2- تنمية استعدادات وقدرات الطفل بصورة متساوية.
- 3- ان تكون المحبة اساس العلاقة بين المعلم والتلاميذ.
- 4- ضرورة مراعاة التدرج بالعملية التربوية.
- 5- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- 6- اهمية التربية العائلية.
- 7- اهمية اللعب في تنمية قدرات الطفل.
- 8- ربط التعليم بتعلم اللغة، فالكلمة اساس اللغة ووسيلة المعرفة والثقافة واساس الحضارة.

ثانياً: جان جاك روسو:

اهم الآراء التربوية له:

- 1- اهمية الام في تربية الطفل وليس المرضعة، إذ يرى أنه اذا انعدمت الام انعدمت التربية.
- 2- يجب ان تختلف تربية المرأة عن تربية الرجل فبالنسبة للمرأة يجب ان تتعلم الطهي والموسيقى والتطريز وعدم الاهتمام بالامور العقلية.
- 3- إعطاء الحرية للطفل في اللعب.
- 4- اهمية الاعتماد على النفس في التعلم لانه يؤدي الى الابداع .
- 5- الابتعاد عن العقاب البدني.
- 6- ان يترك الطفل للطبيعة يتعلم منها وعدم الاكتفاء بالكتب في التعلم.
- 7- حذر من كثرة الارشاد والوامر.
- 8- على من يقوم بتربية الطفل دراسة عالم الاطفال وميولهم وخصائصهم.

ثالثاً: جون ديوى:

اهم الآراء التربوية له:

- 1- المدرسة ليست اعداد للحياة بل هي الحياة نفسها فهي صورة مصغرة للمجتمع.
- 2- ضرورة ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي واعتماد اساليب متطورة في التدريس.
- 3- ان لا تكون التربية بلحفظ بل نشاط وعمل وحياة اجتماعية

رابعاً: مكارينكو:

اهم الآراء التربوية له:

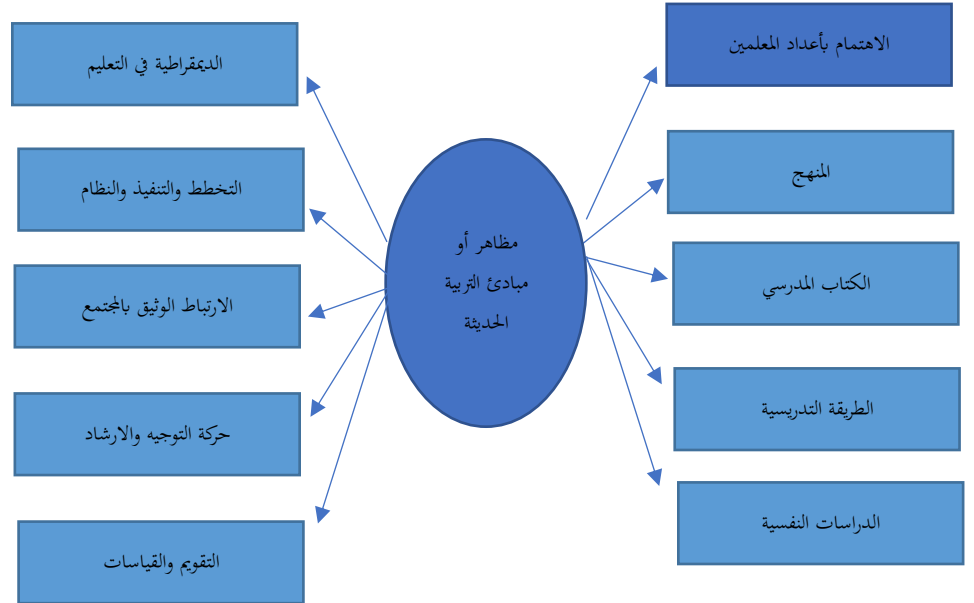
- 1- اهمية الرحلات السياحية لانها تنمي حب الوطن والتربية السياسية هي اساس العملية التربوية.
- 2- اهمية اللعب المنظم في حياة الطفل " جماعة الاطفال التي لاتلعب ليست جماعة اطفال".
- 3- مراعاة الفروق الفردية.
- 4- عدم اللجوء للعقاب إلا عند الضرورة ويجب ان لا يكون تعذيب وأن يفهم الطفل سببه وعدم الاكثار منه.
- 5- ربط العمل المنتج بالتعليم.
- 6- اهمية الامال والتطلعات في حياة الفرد.

التربية الحديثة

تم استبدال المفهوم القديم للتربية على أنه غير كاف ليغطي مفهوم التربية الكامل في العصر الحالي في الوقت نفسه من الوظائف الأساسية للتربية الحديثة . فالتربية الحديثة يقصد بها المربين والمعنيين الشؤون التربوية بمصطلح (التربية الحديثة) : هي النظرية والعلمية التي تمارس في المدارس الحديثة تميزا لها عن التربية القديمة ويلاحظ أن التربية الحديثة لم تواد مكتملة ، ولا هي في الوقت الحاضر ف بلغت شرطها النهائي في النمو والتطور ، ولكنها بلغت مرحلة سامية انعكست بصورة واضحة على المؤسسات التربوية في جميع النواحي ، والتربية الحديثة ترجع ونموها واتساع فعاليتها الى تطور الفكر التربوي خلال القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر ، وما أحدثته الثورة الصناعة واختراع الطباعة وظهور فئة لامة من المفكرين غدت الحركة التربوية بأفكارها أهم مبادئ التربية الحديثة ، هي :

مظاهر أو مبادئ التربية الحديثة :

للتربية الحديثة مظاهر عدة نوضحها في المخطط الآتي :



وفيما يلي توضيح مفصل لتلك المبادئ أو المظاهر :

- 1- **الاهتمام بأعداد المعلمين :** وذلك بتزويدهم بخبرات تعليمية ونفسية واجتماعية يستطيعون بها ان يؤدوا عملهم بصورة مرضية ، وقد زالت من التربية صورة المعلم ذو الوجه الجامد الذي كان يؤدي عمله بكل رتابة ويجنب التعرف على المشاعر طلبته وحاجاته ومشكلاتهم .
- 2- **المنهج :** أصبحت دراسة المنهج من اشغال التربية الحديثة المستمرة فاختيار مفرداته بدقة والتفكير بنتائج تدريسية مسألة حيوية وان بعض من المناهج لا تقر بصورة نهائية من دون تجربة وتمحص كي تثبت فائدتها كما ان حركة تقيح المناهج وتقويمها أصبحت حركة دائمية في المجتمعات الراقية .
- 3- **الكتاب المدرسي :** اصبح اعداد الكتاب المدرسي اعداداً فنياً يستند الى أسس علمية ونفسية لتبصر فهمه والإفادة منه واصبح جذاباً في شكله واخرجه مزوداً بالصور والرسوم ان لازم ذلك لاسيما للأطفال .
- 4- **الطريقة التدريسية :** تخلص الطلبة من الطريقة القديمة في التعليم ومن تأكيدها على الحفظ وأصبحت لدى المعلم طرائق تربوية كثيرة يختار منها ما يلاءم او يمزج بينها عند الضرورة لينال من كل طريقة خير ما فيها ، وقد حل النظام المدرسي محل العقوبات البدنية الصارمة وصار الطالب على علم بما يتطلبه منه النظام وآداب المجتمع العامة
- 5- **الدراسات النفسية :** عني علم النفس بدراسة الانسان دراسة علمية قدر الإمكان والكشف عن رغباته وميوله ونزعاته ثم بين أهميتها وضرورة الإفادة منها في التعليم . فاصبح الاهتمام بالطفل ونموه الجسمي والعقلي والوجداني والاجتماعي من سمات هذه التربية نتيجة لتقدم علم النفس وتجاربه . فتجارب علم النفس اخذت تطبق في حجرة الدراسة وبذلك اخذت التربية تقترب من العلوم التجريبية ويزاولها المربون وفق أسس ضابطة كلها مستمدة من الطفل الذي هو موضوع التربية وعلى هذا وظفت التربية الحديثة علم نفس الطفل في الوسائل التي تستعملها
- 6- **التقويم والقياسات :** من نتائج التربية الحديثة انها تطلب قياساً لنتائج الطلبة ، فهي لا تعتمد كثيراً على تخمين المعلمين وتقديراتهم الخاصة وآرائهم في وضع الدرجات للطلبة وانما تطلب تطبيق اختبارات دقيقة يضعها مختصون تكون متنوعة وذات صفة علمية تقويم كل ما

لدية من مهارات في مواقف متعددة منها : الامتحان الصفي ونشاطاته الاجتماعية وفعالياته الخاصة في تهيئة البحوث والاشتراك في أنشطة المدرسة المختلفة وغير ذلك .

7- **حركة التوجيه والإرشاد :** من سمات التربية الحديثة عنايتها الفائقة في تدارك قصور الطلبة قبل تفاقمه ، فأخذت تنظر الى فشل الطالب في دراسته نظرة اقتصادية بجانب النظرة العلمية والاجتماعية ولهذا فان التربية الحديثة اخذت تتحسس مشكلات الطلبة وعوامل قصورهم وتخلفهم لكي تساعد في التغلب عليها قدر الإمكان ولا تترك الطالب يصارع مشكلاته من دون خبرة أو مساندة وافية .

8- **الارتباط الوثيق بالمجتمع :** من ابرز أهداف التربية الحديثة ارتباطها بالمجتمع فلم يعد التعليم للتسلية وإظهار المقدرة على البذخ وإنما صار المهارة الاجتماعية والكفاءة في العمل ، ولهذا فقد تقلصت في المدارس عادة الاعتماد على الكتاب المقرر في معزل من المجتمع . ان خدمة المجتمع ثقافياً واستثمار التربية فيه من سمات التربية الحديثة ، فالتربية للحياة ولحسب المعيشة وتطوير المجتمع . ومن ارتباط التربية بالمجتمع ما تقوم به الجامعات من دراسة لمشكلات المجتمع السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية وتقديم الحلول لها .

9- **التخطيط والتنفيذ والنظام :** تعد حركة التخطيط التربوي من أبرز الحركات الحديثة في التربية ، فلم تعد التربية مطلقة بلا نظام ولا تخطيط بل صارت الفعاليات التربوية وما يتحقق عليها وما يعود على الافراد والمجتمع من ناتج أو قيمة علمية أو صناعية يدخل في خطة الدولة الاقتصادية ويحسب من استثمارات رأس المال القومي ، والنظام ضروري في تطبيق الخطط التربوية بجوانبها العلمية والاقتصادية فكل مرحلة دراسية مناهجها ولكل منهج طرائق تدريس تلائمه وأساتذة مختصون ينفذوه وهنالك شروط معينة لقبول الطلبة .

10- **الديمقراطية في التعليم :** لم يشهد تاريخ البشرية اتساعاً في التعليم في ارجاء العالم كله كهذا الذي حدث في النصف الثاني من القرن العشرين . فقد انتشرت حركات محو الامية كما انتشرت حركة التأهيل المدني وفتحت المراكز الثقافية في مؤسسات لم تكن تعني بها من قبل ولم يعد التعليم مقصوراً على الأغنياء دون الفقراء ولا على الرجال دون النساء .

الاساس الاجتماعي للتربية

اولاً: دور الأسرة في العملية التربوية

إن الأسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكياً فردياً واجتماعياً، وهي بذلك تمارس العمليات التربوية الهادفة لتحقيق نمو الفرد والمجتمع، ويكون ذلك على النحو التالي:

الأسرة هي الجماعة الأولى للفرد:

الأسرة أول جماعة يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء إليها، وبذلك يكتسب أول عضوية له في جماعة، فيتعلم فيها كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته، إن نمط عضويته في الأسرة يمتد معه، وينعكس في طريقة ترابط واكتسابه عضويته في الجماعات الأخرى التي تقابله كلما ازداد نشاطه، مثل جماعة اللعب وجماعة المدرسة وجماعة العمل الخ.

ثانياً: أثر النظام الثقافي الشامل للأسرة في تربية الطفل:

- 1- **الوضع الاقتصادي للأسرة:** يؤثر في تنشئة الطفل وتربيتهم، فالحياة الرغدة السهلة تفي بالحاجات اللازمة لهم من مأكّل وملبس واستمتاع بمتع الحياة المختلفة، ومنها المتعة العلمية والتكنولوجية عن طريق توفير الأجهزة كالتلفزيون والراديو والثلاجة، وكذلك اللعب المختلفة والسلع مما يثري الحياة العقلية والنفسية والاجتماعية الأسرية، بينما تتسبب الحياة القاسية الناتجة عن الفقر في وجود الإحساس بالحرمان، وما يترتب عليه من أنواع الحقد والكراهية والعزلة الاجتماعية.
- 2- **الوضع الثقافي والتعليمي للأسرة :** كذلك يؤثر الوضع الثقافي والتعليمي للأسرة في تنشئة الأطفال فالميل للقراءة والاطلاع، والاستماع إلى الإذاعة وتذوق برامجها، والجلوس حول التلفزيون ومشاهدة برامجها والتعليق عليها، والاشتراك في المحاضرات والندوات والتعرف على التغير والتطور الاجتماعي المحلي والعالمي وآثاره ونتائجه - كل ذلك يؤثر في تنمية الوعي الثقافي لدى الأفراد ويعمل على سرعة تكيفهم مع الحياة.
- 3- **الوضع الاجتماعي للأسرة:** كذلك يؤثر الوضع الاجتماعي للأسرة في تنشئة الطفل وتكوين شخصيته إن التركيب الاجتماعي للأسرة تبعاً لأعمارهم ومراكزهم وأدوارهم يحدد بالتالي وضع الطفل ودوره في هذه التراكيب فهناك الطفل الأول "البكري"، والطفل الأخير "آخر العنقود" وهناك

الطفل الوحيد والطفل غير الوحيد، وهناك الوليد الذكر والوليد الأنثى، وهو كواحد من هؤلاء يحدد علاقته مع أفراد جماعته في ضوء نظرتهم إليه، واتجاهاتهم نحوه.

وقد تكون جميعها من منطق الرضا والابتهاج به أو من منطلق السخط عليه والتبرم بوجوده، مما يؤثر بدوره في احساسه بقوة عضويته. وفي شعوره بروح الجماعة واية ذلك هي مدى اندماجه وتجاوبه او عزلته وانطوانه ولكن الشريعة الإسلامية كفلت للأولاد حقوقاً كثيرة من بينها حقه في النسب والغذاء والحضانة والتسمية، وأوجبت على الوالدين العدل في المعاملة بين أولادهم في الأمور المادية والأدبية، وجاء في كتابه العزيز: قال الله تعالى (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون)). لقد جاءت هذه الشريعة السمحة لتنشئ أمة وتنظم مجتمعاً، جاءت بالعدل الذي يكفل لكل فرد ولكل جماعة قاعدة ثابتة للتعامل، لا تميل ولا تتأثر بالعلاقات الشخصية ولا الحالات النفسية وإنما تكيل بمكيال واحد، وتزن بميزان واحد للجميع. ولا يحل لأي شخص أن يفضل بعض أولاده على بعض، لما يترتب على ذلك من زرع العداوة وقطع الصلات التي أمر الله بها أن توصل. ويجب أن يعدل بينهم في الهدايا والهبات، بل وفي الملابس والأدوات وفي المداعبة والنظرة، لأن هذا يدعو إلى إيجاد المودة والتالف، ويبعث على التراحم والترابط فيما بينهم والتسوية بين الأولاد واجبة، حيث تعمل على تقوية أواصر المحبة بين جميع أفراد الأسرة، إن على الأبوين واجب كبير، ويقع على عاتقهما المسؤولية الكبرى في تدعيم المحبة وتقوية الصلة بين أولادهما لأن عدم التسوية بين الأولاد يخلق الفتنة والأنانية وحب الدات، ويرلزل أركان الأسرة التي هي لبنة المجتمع.

4- الوضع الديني للأسرة: له الأثر العميق في تنشئة الطفل وتربيتهم، فالعلاقة بين أفراد الأسرة والقوة الإلهية تنعكس في درجة الإيمان العقائدي، والقيام بالعبادات والتحلي بالخلق الحسن في القول والعمل والأخذ بالقيم الإنسانية التي تدعو لحب الخير وكره الشر. إن ذلك كله يدركه الطفل ويحسه، فينمو على نحو يمارس فيه العمل المنتج، ويحكم ضميره الذي نما في اطار ديني وخلق سليم في جميع مواقف الحياة، بينما ينمو الطفل في اتجاه مخالف إذا نشأ في جماعة تهتز فيها القيم الدينية والمعايير الخلقية السليمة، وتنمو معه بذور الشر والانحراف الخلقي الذي يعكسه على المجتمع ولقد دعا النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) إلى تأديب الأطفال وغرس الأخلاق الكريمة في نفوسهم، وتعويدهم حسن الأخلاق والتحلي بالصدق والأمانة واحترام الكبير، فقال عليه (صلى الله عليه وسلم) ((ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه)) وقال (صلى الله عليه وسلم) ((الزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم فالولد أمانة عند أبيه وهو معدن نفيس خال من كل نقش وصورة، وقلبه الطاهر النظيف قابل لما يلقي إليه من خير أو شر لأن ((كل) مولود يولد على الفطرة فأبواه يهوداته أو ينصرانه أو يمجسانه)) فإن أبويه يستطيعان بتوفيق الله لهما، العمل على

حسن تربية الولد عن طريق القدوة الحسنة أولاً، ثم تلقينه الآداب الفاضلة والعمل على غرس الخصال الكريمة في نفسه، وضعه على الصفات الحميدة، وتقوية صلته بأشد عن طريق حفظ القرآن الكريم وممارسة العبادة والتحلي بالاخلاق الفاضلة

ثالثاً: دور الأسرة في المشاكل التربوية

وتتمثل هذه المشاكل فيما يلي:

أ- مطالب الطفولة:

ان للطفولة مطالب خاصة بها يجب على الأسرة أن تدرك أهميتها وتستجيب لها بحكمة كي توفر للطفل نمواً سليماً متزناً دون اضطراب أو شذوذ فالآباء الذي يتعجل نمو أطفالهم ويرون فيهم أشخاصاً كباراً قبل الأوان ويحملونهم المسؤوليات مما لا يتفق وأعمارهم، إنما يسيئون إلى أطفالهم عن طريق حرمانهم من سعادة الطفولة، ومن فرص النمو التدريجي السليم فهناك مرحلة الطفولة المبكرة التي تتسم بحب الذات، وهناك بعد ذلك المرحلة التي يرغب فيها الطفل الاختلاط بأبناء جيلته، وهناك مرحلة المراهقة التي يعتز فيها الفرد ببارانه، ويجاهد من أجل الانخراط في مجتمع الكبار الناصحين. وهكذا نجد أن الانتقال المتدرج في مراحل النمو اثره على الطفل وعلى العملية التربوية للأسرة.

ب - الاعتماد على النفس

إن الدور التربوي للأسرة يكون صحيحاً حين يكفل الطفل مواجهة واقع الحياة بصعابها وتعقيداتها وهي عملية واجبة على الآباء والأمهات لذلك يجب عليهم الا يتمادوا في تدليل الطفل والخوف عليه من اللعب مع أقرانه، فلا داعي لقلق الأم على أبنائها إذا رغب ان يلبس ملابسه دون مساعدتها أو تجهيز طعامه وترتيب حجرته وليس معنى ذلك دفع الطفل إلى الاستقلالية الكاملة فإن في ذلك خطورة في تنمية الغرور و عدم تقدير رأي الآخرين، والتعاون مع الآخرين.

ج - المساواة في معاملة الأبناء:

أن صعوبة الدور التربوي للأسرة تتمثل في ضبطها لنفسها وأهوائها التي قد تدفع بها إلى عدم المساواة في التعامل مع أبنائها، وبالتالي لا يتكافأ مقدار الحب والعطف الذي يناله الأبناء، وعندئذ تتحرك مشاعرهم وفقاً لما يحسونه من ظلم أو عدل فهناك الأسرة التي تتعاطف مع الذكر وتهمل الأنثى، أو تفوق أحدهم في الدراسة يكون محل تقدير زائد. إن تبصر الفروق الفردية بين الأخوة في الاستعدادات البدنية والنفسية أمرا

لازم لنجاح التربية. ويجب عدم التفرقة في محاسبة الأطفال عندما يخطون فالحساب يجب أن يكون على تقدير موضوعي للموقف، وتفهم الآباء الطرق التي تتبع حين يخطئ الطفل وهي تقوم على العقاب أو التساهل أو بين بين

د - الهروب من المدرسة

هناك عوامل كثيرة تدفع بالتلاميذ للهروب من المدرسة ومنها العوامل التي تتصل بالمنزل وعدم تهيئة الجو المناسب للمذاكرة، وانشغال الطفل بأعمال الأسرة، كان تساعد البنت أمها في البيت، أو أن يشارك الولد الأب الأعمال المتصلة بكسب العيش أو وجود حياة أسرية مضطربة تحول دون المذاكرة والتحصيل. وهناك عوامل أخرى تتصل بالبيئات الاجتماعية التي يحثك بها الطفل كصحبة السوء التي تستهويه وتجذبه. وهناك أيضاً عوامل تتعلق بالنظام المدرسي نفسه كان يكون صارماً يوقع العقاب كوسيلة علاجية أو نظاماً متراخياً مما يشجع على الفوضى والهروب من المدرسة. كل هذه العوامل ينبغي على الآباء تفهمها وحلها بالاستعانة بالأجهزة الفنية المتخصصة مثل مكاتب الخدمة الاجتماعية في المدن أو مراكز توجيه الطفولة.

هـ- تحكم الآباء في مصير الأبناء:

إن كثيراً من الآباء يدفعهم حرصهم على نجاح أبنائهم في حياتهم الدراسة وما بعدها، إلى التدخل في اختيار نوع الدراسة والعمل الذي يشغله الابن بعد تخرجه فقد يكون الابن من ذوي القدرات العملية وعندئذ يكون موفقاً إذا اتجه للتعليم الصناعي، غير أنهم يتكبدون في التعليم الثانوي بعية الوصول إلى التعليم الجامعي الا يحصلون على المجموع المطلوب فتخب آمالهم ويضطرون لدخول معاهد فنية أو أن يتحكم الأب في الكلية التي فيها أبنه فيضغط عليه ويستحيب ويتعثر في دراسته لذلك نناشد الآباء بأهمية التعرف على المستويات العقلية الاستعدادات الدراسية لأبنائهم، كي يكون التعليم متمرا من ناحية، وكي لا يمثل فاقدا كبيرا على العملية التعليمية على الدولة من ناحية أخرى

الأساس الاقتصادي للتربية

التربية عملية اقتصادية

لاشك أن التربية في قطرنا وفي سائر الأقطار تستأثر لنفسها نسبة عالية من ميزانية الدولة كل عام وقد تصل أو تزيد إلى أكثر من 20% في أغلب البلدان وهذا مبلغ لا يستهان به ومن المعلوم أن لكل استثمار عائداً أو مردود، وإنه يجب أن يكون هذا المردود متناسباً مع مقدار الأموال التي وظفت له وبالنسبة للتربية فإن المردود يأخذ صوراً متعددة من أهمها:

- أمداد خط التنمية الشاملة بالقوى البشرية العاملة التي تحتاجها في مختلف التخصصات والمستويات، حتى تستطيع تنفيذ خططها ومشاريعها.

- العمل على تكوين مجتمع حضاري متقدم قادر على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية ومتشرباً بروح العصر بكل تحدياته إن مثل هذا المجتمع يستطيع البقاء بوجه التحديات المصيرية ويستطيع أن يحقق لأفراده مستويات من الأمن والحياة الرغيدة، بما يكفل له المضي قدماً إلى الأمام دون توقف

هذا الكلام لا مبالغة فيه لأن على التربية واجبات تتعلق بالأفراد والمجتمع، وهذه الواجبات تدعو إلى التكوين والخلق والإبداع لا إلى التقليد والمسايرة والاعتماد على نتاج الغير

إن الأمم لم تتقدم بعدد مصانعها بل بنوعية البشر الموجود بن لديها. وخير مثال على ذلك اليابان وألمانيا اللتان خرجتا من الحرب العالمية الثانية مطحونتان حتى العظم، ولكن سرعان ما وقفنا على أرجلهما بسرعة مدهشة، ولا يعود هذا الاقتدار إلا إلى نوعية البشر فيها وعزيمته على الصعود وفعالية التحديات والكفاح وتذليل الصعوبات والبناء من جديد دون وجل أو كلال، إن التقدم التكنولوجي لا يستورد وإنما يستنتج وبذلك يضرب جذوره في الأرض فسرعان ما يورق ويزدهر، ونعود فنقول من أجل أن يكون عمل المؤسسات التربوية والتعليمية اقتصادية لا خسارة فيه ولا ضياع أو تبذير للأموال والجهود البشرية ينبغي أن يتصف عملها بالمواصفات التالية:

الجانب الكمي :

والمقصود به أن تكون المخرجات الطلبة المتخرجون مناسبة في عندها (كمها) لما تحتاجه خطط التنمية أي لا نقصان فيها ولا زيادة عن الحاجة، إن النقصان يستدعي أحد أمرين أما العمل باقل من الطاقة المقررة أو استيراد العمالة من الخارج وكلا الأمرين مرفوض

الجانب النوعي

ويراد به أن تمتلك تلك المخرجات القوى العاملة المهارات الفنية والمهنية والثقافية والاجتماعية التي تتطلبها ميادين العمل إذ بات معلوماً أن لكل منها خصائص معينة لذلك ينبغي أن يمتلك الخريج عدداً كافياً من هذه الخصائص التي هي مهارات متنوعة حتى يستطيع أداء عمله بسهولة ويسر وإنتاج عالي.

الجانب الزمني:

أي أن على المؤسسات توفير العناصر البشرية وتخريجها إلى ميادين العمل في الأوقات التي حددت لها، إذ كلما حصل تأخير في توفيرها اضطرت مؤسسات العمل إلى التوقف الجزئي عن العمل أو الاضطراب إلى الاستعاضة عن النقص بتشغيل عناصر من غير أهل الاختصاص أو اللجوء إلى العمالة المستوردة وفي هذا كله خسارة اقتصادية يحسن تجنبها. هذه الأمور الثلاثة إذا لم يتم مراعاتها فإنها من الوجهة الاقتصادية (عوامل إهدار) تفتك برأس المال الموظف وتتهك خطط التنمية وتقلل في الأخير من جدوى الاستثمار في التربية. يبقى السؤال قائماً: كيف يحصل الإهدار في المؤسسات التعليمية بحيث يغدو خسارة من الوجهة الاقتصادية؟

الإهدار الكمي:

وهو المتولد من حالات الرسوب والتسرب ترك الدراسة التي تصاحب انتقال الطلبة عبر حياتهم الدراسة، وهاتان الحالتان تساهم إلى زيادة في الإنفاق أولاً والتأخير إمداد مشاريع التنمية الصناعية والزراعية والخدمية بالعناصر المطلوبة في مواعيدها المحددة ثانياً

الإهدار النوعي

وهو الناجم عن تخريج أعداد تنقصهم المهارات والمعارف التي تتطلبها ميادين العمل، إن أمثال هؤلاء سيكونون عبئاً على كاهل التنمية وليس عوناً لهم. وهكذا نلاحظ أنه لا عبء بتخريج أعداد كبيرة إذا لم تتمتع بالكفاءة المطلوبة أو إذا لم يكن لها مكان في السوق العمل كالعمالة الفائضة من كل ما تقدم يمكن القول بأن التربية مردود لا يستعاض عنه، وأن الاستثمار فيها يفوق الاستثمار في الميادين الأخرى، وإن لم تظهر نتائجه وآثاره إلا بعد حين

علاقة التربية بالتنمية

إن العلاقة بين التربية والتنمية علاقة متبادلة عضوية وجدلية لأن التنمية ليست مجرد جمع الثروة المادية ومضاعفتها وتكثيرها إنها حركة مجتمع برمته، بيد أن هذه الحركة الدافعة للأمام لا تتم إلا بالعلوم المفيدة والمهارات البناء والاتجاهات السليمة والقيم الرفيعة والقدرات العقلية المبدعة والخلقة. هذه جميعها لا تتم إلا تحت سيطرة نظام تربوي فعال.

وقد أظهرت الكثير من الدراسات أن العامل الحاسم في النماء الاقتصادي والاجتماعي يعود إلى المستوى الثقافي والعلمي لأبناء المجتمع أكثر من كونه يعود إلى حجم الثروة المادية ونلاحظ أن وطننا العربي لا يشكو من قلة رؤوس الأموال وعدم وفرتها بل يشكو إلى افتقاره إلى الكفاءات البشرية الماهرة، التي تستطيع أن تستثمر ما تمتلك من ثروات وموارد طبيعية ومادية لهذا كثيراً ما تخفق خطط التنمية من تحقيق أهدافها بالشكل المطلوب وتظل الحاجة مستمرة إلى استيراد الخبرة من الخارج في الوقت الذي نحتاج فيه إلى جهد

عربي مشترك، يصطنع الأساليب العصرية حتى يستخدم هذه التنمية الاقتصادية ينعكس بالخير على العملية التربوية، حيث يتوفر لها المال اللازم الذي يحفزها على التطور والتوسع وليست التربية في يومنا هذا هي ظهير للتنمية أو مرادفة لها إنها غدت:

- 1- إنها ليست ضرورة تفرضها اعتبارات إنسانية أو ديمقراطية أو العدالة إنها ضرورة تفرضها التنمية
- 2- إن التربية لا تعمل بمعزل عن العوامل الأخرى بل يجب أن تتأزر معها مثل الصحة والسياسة والثقافة
- 3- لم تعد تعمل بمعزل عن المجتمع وهي لا تقف عند حد معين فيه وليست حقاً للصغار بل للكبار أيضاً
- 4 - إنها لم تعد تعليم الفرد بقدر ثابت من المعلومات وإنما تمكين الفرد من تعليم نفسه بنفسه
- 5- انها استثمار أكثر من أنها خدمة فإن لها نصيب وافر من ميزانية الدولة
- 6- إنها لم تعد مسؤولية رجل التعليم وحده بل مسؤولية أطراف أخرى ومؤسسات عديدة

الاساس العلمي للتربية

التربية والتقدم العلمي والتكنولوجي

هدف التربية أن تنتقل إلى الجيل الجديد المهارات والمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك. أي أن التربية عملية تعليم وتعلم الأنماط المتوقعة من السلوك الإنساني وكلما استطاع الإنسان السيطرة على قوى الطبيعة كلما ارتفع في سلم الحضارة مثال على ذلك تخزين المياه، والاستفادة من الشلالات في توليد الطاقة الكهربائية واستغلال الثروات المعدنية... الخ.

كلها مظاهر حضارية، فالأمة التي تستفيد من هذه الطاقات ترفع مستوى حياة شعبها وذلك عن طريق استخدام الأسلوب العلمي كوسيلة لتحقيق أهدافها، وكل ذلك يكون معتمد على مستوى التربية والذي يتجلى في بعض المناظر ومنها:

أولاً: العلم: مجموعة من الحقائق مصنفة ومبوبة تثبت صحتها بالتجربة أو البرهان.

خصائص العلم

- يعتمد العلم على الحقائق.
- يعتمد العلم على الموضوعية أي ذكر الحقائق التي تم التوصل إليها كما هي سواء عززت وجهة نظر الباحث أم عارضتها دون تغيير أو تحريف.
- يعتمد على المقاييس الدقيقة - فما لا يمكن قياسه ليس علماً
- يستعمل الفرضيات فيما يدرس أي يدرس الاعتماد على الأدلة والبراهين للتوصل على الحل المنطقي المعزز بالأدلة

مراحل منهج البحث العلمي:

يتألف منهج البحث العلمي من ثلاث مراحل:

- 1- الملاحظة والتجريب: تعني ملاحظة الباحث للظاهرة ، ومن ثم يقوم بالتجريب ويراقب نتيجة التجربة التي قام بها، ويسجل النتائج.
- 2- وضع الفروض: أي يضع الباحث تفسيراً مؤقتاً للظاهرة التي يدرسها وعليه أن يمتحن هذه الفروض.
- 3- التثبت من صحة الفروض: وذلك لكي يتأكد من صحة الفرضيات التي وضعها.

ثانياً: علاقة التربية بالثورة التكنولوجية

التكنولوجية هي تطبيق العلوم النظرية وتطويرها في المصنع. أما دور الأساليب التربوية والتدريبية فهو تمكين التكنولوجيا أن تلعب دورها في تطوير الصناعة ودفعها إلى الأمام وإيجاد نوعية تنمي في الجيل الجديد العقلية التكنولوجية ليسهموا في نشرها ليسد الثغرة في حياتنا الصناعية وعلى الأمة العربية أن تعيد بناء ذاتها في شتى ميادين الحياة وبخاصة إيجاد الخبرة الفنية والعلمية العالية التي تلعب الدور الحاسم في عملية الإنتاج.

ومن أجل أن يخلق جيل جديد بنهج جديد في التعليم ومسؤولية جديدة أخرى في مواجهة الضعف والتخلف والتقصير فلا بد أن تتحول المؤسسات التربوية كافة إلى مؤسسات لبناء الإنسان المثقف الذي يحمل الأصالة العربية إن التكنولوجيا أحدثت تغيرات كثيرة في الحياة المعاصرة وفي جوانبها المادية والاجتماعية والثقافية وكذلك أثرت في ميادين التربية والتعليم عن طريق استخدام العينات السمعية والبصرية واستخدام الأسلوب العلمي والدراسة والتجريب في حل المشكلات وبناء حقائقها ونظرياتها.

الأسس الوطنية والقومية

التربية والوحدة الوطنية والقومية

إن التربية هي العملية الأساس لهذه المجتمعات وتقدمه، وهي التي تعمل على خلق مواطنين صالحين يؤدون التزاماتهم الوطنية بفخر واعتزاز، ومن بين الأهداف الرئيسية التي تهدف إلى تحقيقها التربية على مستوى القطر هو ترسيخ الوحدة الوطنية من خلال عملها على إحلال مبدأ الأخوة والإخاء بين المواطنين وجعلهم متلازمين بشعور واحد مقابل القضايا المصيرية والمستقبلية، وغير مستعدين للتفريط بها، وان اختلفوا في انتماءاتهم القومية "العرقية" أو الدينية أو المنهجية، لأن الروابط الوطنية هي أسما وأقوى من الروابط الأخرى كروابط اللغة والتاريخ والقيم والعادات المشتركة والآمال المشتركة وأهمها المصير المشترك لكل الأبناء الذين يعيشون على أرض البلد، لذلك فمن واجب التربية بمختلف مؤسساتها التربوية والتعليمية أن تعمل على إزالة الخلافات والتناقضات بين أبناء الوطن الواحد، إن العراق ومن خلال سيطرة القوى الاستعمارية لفترة من الزمن ولكثرة الأطماع فيه وفي خبراته حاولت هذه القوى زرع الخلاف والشقاق بين أبناء هذا الوطن وحاولت كذلك طمس معالم الوحدة الوطنية والقومية، وغرس مفاهيم بعيدة عن ماضينا وحاضرنا مناقضة لمستقبلنا أي أنها حاولت إتباع سياسة "فرق تسد" بإثارة النزعات الطائفية والعشائرية والعنصرية حتى يكون بمقدورها استغلال البلد أفضل استغلال، ولذلك فإنه لا بد من تحصين

المواطن ضد أساليب الدعايات المضللة والمشوهة حتى لا تتسرب إلى نفوس أبنائها فتضعف من روحهم المعنوية.

عليه فإن من أولى المستلزمات المطلوبة التي ينبغي اعتمادها في هذا المجال:

- الإيمان بالله والتمسك بالقيم الإسلامية والقيم العربية والمبادئ الإنسانية، وتمثلها في السلوك مع حرية الاعتقاد برسالات السماء.
- الإيمان بكرامة الإنسان وبحقوقه الأساسية، وخاصة بحقه بحرية العبارة والعقيدة وفي الرأي والتعبير وفي التعليم والحفاظ على الصحة والأمان وصيانة الحياة، والاعتقاد بقدرة الفرد على الخلق والإبداع وعلى تطوير قابلياته وتنمية شخصيته بجوانبها كافة في سبيل حياة أفضل.
- اعتبار الأسرة النواة الأساسية في التنظيم الاجتماعي وضرورة رعايتها والمحافظة على سلامتها لينشأ أفرادها على المودة والتعاون
- الاعتماد على العقل وتوفير الفرص لتنميته بالتعليم وتمكين المواطنين من مواصلة تربية أنفسهم والأخذ بالعلم منهجاً ومعرفة وتطبيقاً.
- ترسيخ مبادئ العدالة روحاً وتطبيقاً، وتحقيق سيادة القانون والمساواة بين الناس أمامه وتمسكهم بأحكامه.
- التمسك بالنظام الجمهوري وبالديمقراطية وتوفير الحريات للأفراد والجماعات.
- العمل على تحقيق التنمية الشاملة في النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.
- الاعتماد على التربية باعتبارها أداة رئيسية في تحقيق التحولات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي ينشدها المجتمع الثوري.

يتضح مما سبق أن فلسفة النظام التعليمي في العراق تتميز ببعض الخصائص منها الشمول والتكامل كما تعتبر هذه الفلسفة عربية إسلامية لأنها تستند إلى الثقافة العربية الإسلامية وكذلك تتصف بالصفة الثورية التقدمية

فلسفة التربية وأهدافها في العراق:

- من المعروف أن لكل بلد من بلدان العالم فلسفة خاصة للتربية في داخل النطاق التعليمي، تتضمن ما يلي:
- تزود المعلمين بفهم واقعي وإيجابي للنظام السياسي الذي يعيشون في ظلّه.

- تعليم المتعلمين القيم وضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية التي تؤثر في مسيرة حياتهم في البيئة المحلية.
- فهم المتعلمين لحقوق المواطنين وواجباتهم.
- فهم المتعلمين النظام السياسي التشريعي في القطر واحترام القواعد التشريعية وتقديرها.
- فهم التعاون الدولي بين المجتمعات المختلفة والنشاطات السياسية الدولية.

التعليم الثانوي في العراق

مفهومه

هي تلك الفترة المخصصة من التعليم للأعمار من (12-18) ويتم التركيز فيها على الأسس التربوية الرئيسية وتهيئة المراهق للفترة التي تليها واكتشاف كافة المهارات والمواهب والاهتمام به في الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية وتعتبر فترة تفهم واعتماد المثل والعادات والتقاليد وغالباً ما تكون هذه المرحلة هي مرحلة إعداد وفيها أيضاً يكون القرار النهائي لمستقبله. تأتي مرحلة التعليم الثانوي مكتملة المرحلة التعليم الابتدائي تتيح للناشئين اكتشاف قابليتهم وميولهم وتنميتها والتوسع في الثقافة ومطالب المواطنة السليمة والتدرج في الحصول على مزيد من التخصص في ميدان المعرفة والتدريب على تطبيقاتها تأهيلاً للحياة العملية ومواصلة الدراسات الجامعية والعليا. وتتولى وزارة التربية مسؤولية الإشراف على إدارة وتنظيم التعليم الثانوي وتمويله من حيث وضع سياسته وتحديد أهدافه ورسم خطته التربوية وضمان توفير الموارد البشرية والمتطلبات الفنية والتنظيمية اللازمة لتنفيذ خطته وتقييمها، تكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ست سنوات تنتظم وفق مستويين متتابعين (متوسط وإعدادي) كل منها ثلاث سنوات، الانتماء إلى المدرسة الثانوية بمراحلتيها المتوسطة والإعدادية حق مكفول لجميع الطلبة ودونما تمييز والتعليم فيها مجاني ورسمي، يقبل في المدارس المتوسطة كل من أكمل الدراسة الابتدائية أو ما يعادلها ولا يجوز تسجيل من تجاوز عمره ال ١٦ السادسة عشر من العمر للبنين وال ١٨ الثامنة عشر من العمر للبنات عند الالتحاق في الصف الأول المتوسط، يقبل في المدارس الإعدادية كل من أكمل الدراسة المتوسطة أو ما يعادلها ولا يجوز تسجيل من تجاوز ال ٢١ الحادية والعشرين من العمر من البنين وال ٢٣ الثالثة والعشرين من العمر للبنات عند الالتحاق في الصف الرابع الإعدادي.

التنظيم: في ضوء الأهداف المرسومة للتعليم الثانوي يتمكن الناشئين من مواصلة تطوير

شخصياتهم من جوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية ومن تنمية معرفتهم بالثقافة العربية الإسلامية ونشرهم قيمها وفضائلها الأصلية وحيث أن وزارة التربية هي المسؤولة عن وضع

السياسة التربوية للتعليم الثانوي بما يحقق أهداف التنمية القومية بتنوع المدارس الثانوية وفقاً لمتطلبات التنمية ولحاجة القطر فهي تنشئ:

- المدارس الثانوية العامة
 - المدارس الثانوية الشاملة
 - المدارس الثانوية المهنية
 - المدارس المطورة
 - مدارس المتميزين
- وأجازت أحداث أنواع جديدة من المدارس الثانوية في ميادين الصناعة والزراعة والتجارة والفنون والعلوم الأخرى..

وبخصوص المدرس

يشترط في تعيين المدرس أن يكون متخرجاً من كلية أو معهد عال ذي علاقة بأحد ميادين الدراسة الثانوية مع تفضيل من يحمل شهادة جامعية بدرجة بكالوريوس أما المعاون فيتم اختياره من بين المدرسين على أن تكون له خبرة في التدريس لا تقل عن ثلاث سنوات، ويتم اختيار المدير وفقاً للمعايير السابقة وعلى أن لا تقل خبرته عن خمس سنوات يكشف فيها على القابلية للإدارة والتنظيم والكفاية العلمية والتربوية ويجوز عند اقتضاء الحاجة تعيين بعض المعلمين المدرسين للموضوعات المهنية والتطبيقية في المدارس الثانوية على أن يكونوا من المتفوقين من خريجي المدارس المهنية. أما بالنسبة لتسجيل الطلبة والشروط المتعلقة بذلك فهي تقديم الوثيقة المدرسية وهوية الأحوال المدنية والشهادة الطبية، واستمارة القبول.

من أجل أن يكون النشاط التربوي متكاملًا نص نظام المدارس الثانوية على أن يكون لكل مدرسة ثانوية مختبرات للموضوعات العلمية، وقاعات للموضوعات الفنية، وساحات للنشاطات الرياضية

الإدارة التربوية

يمكن تلخيص مكونات العملية الإدارية بما يأتي:

- مدخلات: معلومات، افراد، اموال، مواد، آلات، افكار
- عمليات: تخطيط ، تنظيم، توجيه، تقويم، رقابة
- مخرجات: النتائج والأهداف المرغوبة والمراد تحقيقها

التربية و الثقافة

تعريف الثقافة

الثقافة بمفهومها الشامل هي تلك الألوان المختلفة من السلوك واسلوب التفكير وأساليب العمل والتفاعل و التوافق مع الحياة التي اصطلح افراد مجتمع معين على قبولها واصبحوا يتميزون بذلك عن غيرهم فهي اذا جميع طرق و وسائل الحياة المختلفة.

تصنف الثقافة في المجتمع الى صنفين:

1- العموميات

تشمل العناصر التي يشترك فيها الغالبية العظمى من أفراد المجتمع الواحد مثل الزى والتحية و كذلك المنتجات الصناعية والمادية الشائع استعمالها في المجتمع و هذه العموميات تعطي الثقافة طابعها العام الذي يميزها عن سائر الثقافات الأخرى، وتساعد على تماسك المجتمع.

2- الخصوصيات

تشمل الظواهر التي لا يشارك فيها سوى افراد من فئة متميزة معينة حيث تتميز فئة معينة من المجتمع بثقافة معينة عن بقية المجتمع فثقافة أهل الحضر تختلف عن ثقافة اهل الريف وثقافة الطبقة الغنية تختلف عن الطبقة الفقيرة.

صفات الثقافة:

- 1 - الثقافة من صنع الانسان: اي انها ليست شيئاً جامداً خارجياً عن حياة الانسان فهي من صنع الانسان نفسه فالانسان صنع ثقافته الإنسانية من خلال عمله وتفاعله مع الطبيعة و الآخرين.
- 2- الثقافة متغيرة: الثقافة شيء متغير صنعها الانسان خلال تفاعله مع الطبيعة و المجتمع الاشباع حاجته.
- 3- الثقافة تصنع الإنسان. فعلى الرغم من أن الانسان هو صانع الثقافة الا انها تعود في فتصنعه وتشكله حسب آخر انماطها التي وصلت اليها.
- 4- انها إنسانية أي خاصة بالانسان و حده دون سائر المخلوقات.
- 5- انها اجتماعية تنشأ عن طريق الاتصال والتفاعل مابين افراد البيئة الاجتماعية
- 6 - انها مكتسبة أي تكتسب بالتعلم ويتعلمها الفرد بعد مولده عن طريق عمليات التربية والتعليم والتعلم و ينقلها الأفراد من جيل إلى جيل.
- 7- انها مادية ومعنوية في ان واحد فثقافة المجتمع تحدد أسلوب الحياة في هذا المجتمع سواء من ناحية وسائل الانتاج و التعامل و الانظمة السياسية والاجتماعية أو من ناحية الافكار والقيم والعادات والتقاليد.
- 8- انها عضوية بمعنى ان عناصرها يرتبط بعضها ببعض ارتباطاً عضوياً فيؤثر بالنظام السياسي و العكس صحيح و النظام التعليمي يتأثر بالنظامين.

- 9- انها تتسم بالثبات و دائمة التغيير في كل وقت و هذا يعنى أن لكل ثقافة مجموعة من المعالم و العناصر الثابتة يتميز بها المجتمع الذي يعيش فيه وهي ايضا عرضة للتغير.
- 10 - انها متنوعة المضمون حيث تختلف الثقافات في مضمونها بدرجة كبيرة قد تصل أحيانا إلى حد التناقض فنجد هناك مجتمعات تتيح تعدد الزوجات بينما مجتمعات أخرى تعاقب عليها .
- 11- انها متشابهة الشكل: اذا نظرنا إلى الاطار الشكلي أو الخارجي للنظم نلاحظ تشابهاً واضحاً في جميع الثقافات مهما اختلف مستواها الحضاري، ففي كل ثقافة نجد القطاعات التالية : المادي والاجتماعي والرمزي وفي كل ثقافة هناك نظام عائلي او اقتصادي مع اختلاف في المضمون
- 12 - انها قابلة للانتقال: أي قابلة للانتشار من جيل إلى جيل ومن مجموعة الى اخرى بطرق عديدة اهمها التعليم. ويكون التعليم سريعاً وفعالاً حين تبدو أهمية العناصر الثقافية المنقولة.
- 13 - انها فكر و عمل فالانسان على سطح الأرض كان عليه أن يفكر، وان يعمل حتى يستطيع البقاء.

العلاقة بين الثقافة والتربية

العلاقة بين الثقافة والتربية وطيدة فلا غنى لأحدهما عن الآخر فهي علاقة تفاعلية:

أولاً: الثقافة والتربية

- أ- تعتمد الثقافة على التربية كلياً باعتبارها سلوكاً متعلماً.
- ب- الثقافة تنتقل وتستمر عن طريق التفاعل والتربية.
- ج- الفهم الصحيح للثقافة يؤدي إلى تخطيط سليم للتربية.
- هـ -الثقافة هي الوسيلة للتطور والبقاء.
- و- الثقافة لها تأثير على التربية لتحقيق اهداف معينة تنطلق منها.

ثانياً: التربية والثقافة

- أ -التربية تغرف من الوعاء الثقافي العام.
- ب- التربية تحدث في اطار الثقافة بما فيها من قيم
- ج- من أهم وظائفها المحافظة على الثقافة.
- د - هي التي تنقي ثقافة الامم من كل شائبة يمكن أن تعوق التقدم
- هـ - تقوم التربية باحداث التراكم الثقافي وتطويرية رابع المين
- و- هي الوسيلة التي يتعرف الجيل من خلالها على ثقافته
- ي - التربية عملية اجتماعية تحقق التماسك الثقافي فيه

التربية والبيئة

اهداف و غايات التربية البيئية :

- التربية البيئية تهدف إلى مساعدة الأفراد في جميع الاعمال على :
 - ادراك واضح بان الانسان جزء لا ينفصل من نظام متكامل يتألف من الانسان و ثقافته و بيئته الفيزيائية والبيولوجية وبأنه قادر على تغيير العلاقات التي تربط بين اجزاء هذا النظام .
 - ادراك متسع و واضح للبيئة الفيزيائية والبيولوجية سواء كانت طبيعية أو صناعية و دورها في المجتمع المعاصر
 - ادراك وفهم المشكلات البيئية المختلفة التي تواجه الانسان واساليب حل هذه المشكلات ومسؤولية الحكومات والمواطنين تجاه هذه المشكلات والحلول المقترحة لها .
 - الاهتمام بنوعية البيئة الفيزيائية والبيولوجية والاهتمام بتنمية وعي المواطنين نحو المشاركة في حل المشكلات البيئية وصيانتها .

التوجهات الإسلامية في حماية البيئة

- ثمة اسس وتوجهات عامة لفهم الفكر الاسلامي تخص علاقة الانسان مع البيئة اهمها:
- 1- تكريم الانسان: أن الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وكرمه وزوده بالملكات والحواس وميزه عن سائر المخلوقات.
 - 2- العبودية الله : لقد بدا من تعريف الانسان حقيقته حتى لا يطغى و لا يسيء الى نفسه فطالبه الله بتحقيق مبدا العبودية. فالعبودية تعني الطاعة والطاعة تعني الالتزام بامر الله والبعد عما نهى عنه كما طالب الاسلام بالصلة الراسخة بالله في السر والعلانية ووظف اسلوب الترغيب والترهيب لضبط السلوك من اجل الوصول الى الايمان. ففي حين شجع الاسلام على كل ما هو مفيد للبيئة والطبيعة والانسانية وضع عقوبات على المسيء للبيئة بكل جوانبها وبهذا ضبط دائم لسلوك الانسان نحو الخير والبعد عن الاثم و هو ما يشكل ركنا من اركان حماية البيئة.
 - 3- خلافة الأرض ومن تكريم الله سبحانه وتعالى للانسان أنه جعل الانسان خليفة في الأرض.
 - 4- عمارة الأرض لم يخلق الله الانسان للعبث بل خلقه لتنفيذ واجب أعده الله من أجله يتمثل في عبادة الله وعمارة الأرض فالانسان مكلف تكليفاً شرعياً بعمارة الأرض.

- 5- عدم الاسراف في استهلاك موارد البيئة : دعا الإسلام إلى الاقتصاد في الاستهلاك و نهى عن الاسراف و التبذير في الماء و الطعام والنظافة و استخدام الموارد فقد ذكر الله سبحانه الماء في ثمانين آية في القرآن الكريم لانه اصل الحياة .
- 6- تحريم العبث حرم الاسلام العبث في موارد الثروة وعناصر البيئة . و قد وضع الله للكون نظاما خاصا و الخروج عن هذا النظام يسبب الفساد.
- 7- حفظ توازن مكونات البيئة: ان الطوابط الشرعية تضع حدودا لعلاقة المسلم ببيئته بحيث تضمن التوازن العام دون انتقاص من حق الفرد في الانتفاع منها ودون الافساد فيها وتعرض مصلحة الاجيال المقبلة للخسائر فانه سبحانه وتعالى خلق الكون في توازن دقيق.
- 8- ان الإسلام أرسى الاسس والمبادئ التي تحقق سلوكا بينيا سليماً ومتوازناً من منطلق دعوته إلى الاعتدال ونبذ الاسراف والبحث على التعلم والنظافة ورعاية الاحياء النباتية و الحيوانية و عدم تدميرها واهلاكها.
- 9- تنمية موارد البيئة : حث الإسلام على تنمية موارد البيئة فقد وضع الاسلام قواعد ايجابية في استثمار الاراضي والانتفاع بها وبذلك يقضي الإسلام على مشكلة كبيرة تعاني منها شعوب كثيرة الا هي مشكلة التصحر فقال رسول الله (ص) (من كانت له ارض فليزرعها ، أو ليمنعها اخاه فإن ابي فليمسك ارضه).

التربية الخلقية

مفهومها

الاخلاق علم نظري و عملي معا ، فهي دراسة عقلية تهدف الى فهم طبيعة المثل العليا التي تتعامل بها و نستخدمها في حياتنا اليومية من دون اغفال للغايات المنشورة في مجال الحياة العلمية اما (hadfield) فيذهب مذهباً يرى فيه ان هناك معنيين عريضين لمصطلح الاخلاق ، احدهما بمعنى الامتثال لمعايير المجتمع وعاداته ، والمعنى الآخر هو اتباع الغايات والاهداف الصحيحة .

و طبقا لذلك ، فان النوع أو المعنى الأول يجعلنا ليا تتبع العادات وتمثل السلوك الجماعي ، و نرعى التقاليد الاجتماعية طبقا للمعنى الثاني ، فإن الغايات الصحيحة كالكرم والولاء والامانة ، تعد خبرة في ذاتها و ينبغي اتباعها بصرف النظر عن عادات المجتمع ومعاييره .

الاساليب الاسلامية فى تنمية القيم الخلقية :

لتنمية القيم الخلقية الاسلامية فى المجتمع الاسلامي عدة وسائل منها باختصار شديد:

- 1- العبادات : فالعبادة هي الاسلوب العملي فى تربية الانسان روحياً وبدنياً واجتماعياً وعقلياً
- 2- الموعظة و النصح: والتربية بالوعظ والنصح لها دورها المهم فى غرس القيم الاسلامية والموعظة المؤثرة قد تجد طريقها الى النفس مباشرة ، مما يؤثر فى تغيير سلوك الفرد تحقيقاً لمرضاة الله عز وجل.
- 3- ضرب الامثال : وهذه الوسيلة تؤدي دوراً بارزاً فى التأثير فى سلوك المرء ، وفي غرس القيم الإسلامية فى نفسه فيما لو استعملت بحكمة و فى الظروف المناسبة ، ولهذا اهتم بها القرآن الكريم ، و كان المصطفى (ص) يصور لاصحابه كثيراً من الحقائق بامثال تكشف عن حقائق الأمور
- 4- القدوة : لها أثر كبير فى العملية التربوية ، ولا سيما فى مجال الاتجاهات والقيم. وقد كان رسول الله (ص) قدوة المسلمين طبقاً لما نص عليها القرآن الكريم، وقد استطاع بفضل تلك القدوة أن يحمل معاصروه قيم الاسلام وتعاليمه و احكامه لا بالاقتوال فقط.